

The role of talk shows in influencing the public's priorities regarding political mobilization in Iraq

Alia Adel Fakher Prof. Hussein Ali Nour Al ,Musawi ,Ph.D

E-mail:Alaia.Adel1202a@comc.uobaghdad.edu.iq

E-mail:drhussien@comc.uobaghdad.edu.iq

Mobile: 00964 7721352272

Mobile: 00964 7719374117

Abstract

This article explores the role of talk shows in setting the public's agenda regarding political mobilization in Iraq. The researcher designed a questionnaire that contains both closed and open-ended questions to allow respondents to express their opinions more freely.

The researcher chose a phased purposive sample consisting of 294 respondents. The data was then subjected to analysis and verification using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

Keywords: Talk shows; Prioritization; Political mobilization.

Received: 2021/05/15

Accepted : 2022/07/20

DOI: <https://doi.org/10.33282>

ISSN: 2617- 9318 (Online)

ISSN: 1995- 8005 (Print)

* Prof. Hussein Ali Nour Al ,Musawi, Ph.D,* Department of Radio and Television -College Of Mass Communications - University of Baghdad

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور
إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق

أ. د. حسين علي نور الموسوي

علياء عادل فاخر

* قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الاعلام - جامعة بغداد * قسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الاعلام - جامعة بغداد

مستخلص

حاول البحث معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في ترتيب وبناء أجندة الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق ، وصممت الباحثة استمارة استبانة احتوت على اسئلة مغلقة ومفتوحة لتسمح للمبحوثين التعبير عن ارائهم بحرية اكبر من الاسئلة المغلقة. اختارت الباحثة عينة قصدية مرحلية مكونه من (٢٩٤) مبحوثا ، وقد تم إخضاع البيانات للتحليل والتأكد من ثبات التحليل واختبار الفروض باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية وهي البرنامج الاحصائي (SPSS)

الكلمات المفتاحية: (البرامج الحوارية; ترتيب الأولويات; الحراك السياسي)

مقدمة Introduction

حظيت البرامج الحوارية باهتمام قطاعات واسعة من المشاهدين والمختصين ؛ كونها تعد أحد أهم أشكال البرامج التي تناقش الموضوعات الجارية وتهتم بالأحداث وتطوراتها وتعمل على معالجة القضايا الجماهيرية المثارة في الأوساط الاجتماعية والإعلامية والسياسية ، خاصة وأنها تستند إلى حرية التعبير في إبراز الآراء المختلفة بل ويمكن القول أنها أصبحت عاملاً أساسياً في التأثير في الجماهير من خلال تزويدهم بالمعلومات الجديدة ، وخلق صورة ذهنية تدعم اتجاهاتها.

ومن هنا أخذت البرامج الحوارية مكانةً مميزةً ضمن خريطة البرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية؛ وأصبحت أهم جزء من طقوس الحياة اليومية لكثير من المشاهدين كونها إحدى الآليات التي تستعمل لإعلام الجمهور بكل ما هو جديد ومهم من تفاصيل الحياة اليومية، وخاصة الجانب السياسي وما يدور على الساحة من أحداث ومواقف تشغل الرأي العام ، وذلك من خلال ما تقدمه من تقارير وحوارات للإحاطة بمجريات الأحداث واثارة النقاش الجماهيري لدى المواطن العراقي حول ما يدور في المجتمع .

ومع تزايد الحركات السياسية التي تشهدها الساحة العراقية فقد اعتمدت القنوات التلفزيونية على البرامج الحوارية كنافذة لتحقيق أجنداث معينه تسعى الوسيلة الإعلامية لتميرها؛ لذا فقد طغت تلك البرامج على باقي المواد الإعلامية التي تبثها القنوات التلفزيونية ، هذا بالنسبة للوسيلة الإعلامية أما بالنسبة للجمهور ، فقد أصبحت متابعة هذه البرامج جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للكثير من المشاهدين كنوع من التفاعل مع مجريات الأحداث فبث البرنامج على الهواء مباشرة ومناقشتها للقضايا الحياتية والسياسية المهمة للمواطن جعل تأثيرها ملحوظ ومميز لدى متابعيها . وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق ، وهي دراسة ميدانية لدراسة الجمهور ، كونه يمثل الجانب المتفاعل والمتأثر بما تقدمه البرامج الحوارية .

الإطار المنهجي

أولاً: مشكلة البحث: Research problem

تتمحور مشكلة البحث في معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي وقد تبلوره مشكلة البحث على شكل السؤال التالي :

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

(ما دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق) وقد انبثقت من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية وهي كالآتي :

- ▶ ما ابرز البرامج الحوارية التي يحرص الجمهور على متابعتها ،وما اهم مزايا تلك البرامج.
- ▶ ما القضايا السياسية التي يحرص الجمهور على متابعتها في البرامج الحوارية وما مدى اعتماد الجمهور عليها كمصدر للمعلومات عن قضايا الحراك السياسي
- ▶ هل أسهمت البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور نحو تغير او تعديل اتجاهاته إزاء قضايا الحراك السياسي في العراق.

ثانياً: أهمية البحث: research importance

تتجلى أهمية البحث في كونه يدرس العلاقة التي تربط البرامج الحوارية و الدور الذي تقوم به في ترتيب أولويات الجمهور إزاء قضايا الحراك السياسي المطروحة في الساحة العراقية ،كما يعتمد البحث الى الكشف عن اهم القضايا التي يعمد الجمهور على متابعتها من خلال البرامج الحوارية.

ثالثاً: أهداف البحث: research goals

يسعى البحث لتحقيق جملة من الأهداف ومنها:

- ▶ تحديد اهم القضايا السياسية التي يرغب الجمهور في متابعتها وتحديد طبيعة العلاقة بين اهتمامات البرامج السياسية واهتمامات الجمهور
- ▶ الكشف عن ابرز البرامج الحوارية التي يحرص الجمهور على متابعتها
- ▶ تحديد اسهامات البرامج الحوارية السياسية في توجيه اهتمامات الجمهور نحو القضايا السياسية التي تطرحها تلك البرامج.

رابعاً: مجالات البحث Research fields

المجال المكاني Spatial field

خُدد بالعاصمة العراقية (بغداد) لخصائصها المميزة, وكونها مركز للنشاط السياسي والإعلامي, وهي الأكبر سكاناً الذي تتباين مستوياته السياسية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

المجال الزمني Temporal field

حددت الباحثة المجال الزمني للدراسة بالمدة الزمنية المستغرقة في بناء استمارة الاستبانة وتوزيعها ومدة جمعها وقد حددت الباحثة هذه المدة بثلاثة اشهر من ٢٠٢١/٣/١ ولغاية ٢٠٢١/٦/١.

المجال البشري Human field

اشتملت عينة الدراسة على (٢٩٤) مبحوث توزعوا (٩٨) مبحوثا منهم على منطقة الكرخ و(٩٨) مبحوثا على منطقة الرصافة و(٩٨) مبحوثا على مدينة الصدر وقد اشتملت العينة على الذكور والاناث فقد بلغ مجموع الذكور (١٥٠) والاناث (١٤٤).

خامساً: نوع البحث ومنهجه Research type and methodology

يُصنف البحث ضمن البحوث الوصفية وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي ويقوم على استخدام الاساليب الإحصائية وجمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وفق وحدات قياس .

سادساً: اختبارات الصدق والثبات procedures of stability and honesty

اختبار الصدق stability

لجأت الباحثة إلى اختبار الصدق الظاهري بعرض (استمارة الاستبيان) على تسع خبراء محكمين، وقد اقر المختصون سلامة الاستمارة بعد اجراء التعديل عليها وبلغت نسبة الاتفاق (٩٢,٤٦) وهي نسبة جيدة جدا، وتم احتساب الصدق الظاهري وفق المعادلة التالية :

جدول (١) يوضح أسماء المحكمين

ت	الاسم	الاختصاص	آراء الخبراء		النسبة المئوية
			صالحة	غير صالحة	
١	أ.م.د. رعد جاسم	الإذاعة والتلفزيون	١٣٤	٩	٩٣,٧٠
٢	أ.م.د. ايمان عبد الرحمان	الإذاعة والتلفزيون	١٣٦	٧	٩٥,١٠
٣	أ.م.د. عادل عبد الرزاق	الإذاعة والتلفزيون	١٣٢	١١	٨٣,٢١
٤	أ.م.د. علي عباس	الإذاعة والتلفزيون	١٣٤	٩	٩٣,٧٠
٥	أ.م.د. حسين دبي	الإذاعة والتلفزيون	١٣٦	٧	٩٥,١٠

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

٩٢,٣٠	١١	١٣٢	الإذاعة والتلفزيون	أ.م.د. شريف سعيد	٦
٨٤,٦١	٢٢	١٢١	الإذاعة والتلفزيون	أ.م.د. منتهى هادي	٧
%١٠٠	صفر	١٤٣	العلوم السياسية	أ.م.د. ايمن احمد	٨
٩٤,٤٠	٨	١٣٥	العلوم السياسية	أ.م.د. باسم علي	٩
٩٢,٤٦	٩٧	١١٩٠		نسبة الاتفاق النهائي	

الثبات honesty

أولاً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتم استخدام جميع الاستمارات البالغ عددها (٢٩٤) وفقرات المقياس البالغ عددها (٤٠) الى نصفين ضم النصف الأول الاعداد الزوجية والنصف الثاني الاعداد الفردية وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين فبلغ (٠,٧٧٩) واستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية فبلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٨٨) وهو معامل ثبات مقبول. ثانياً: معامل الثبات ألفا كرونباخ * (Cronbach Alpha) للاتساق الداخلي حيث ان هذا المعامل يزودنا بمتغيرات جيدة في اغلب المواقف حيث تعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الافراد وقد تم أيضاً استخدام جميع الاستمارات وعددها (٢٩٤) ثم استخدم معادلة (الفا) وبلغ معامل الثبات (٠,٩٠١) وهي قيمة عالية جدا ويعد المقياس متماسكا داخليا.

سادساً: دراسات سابقة Previous Studies

١. دراسات عراقية Iraqi studies

دراسة: شيماء عبد المجيد ذياب علاوي (دور برامج الحوار السياسية في تشكيل الاجندة السياسية لدى الجمهور العربي دراسة تحليلية ميدانية) (٢٠٢٠) سعت فيها الباحثة الى معرفة دور البرنامج الحوارى السياسي في تحليل القضايا والموضوعات السياسية وقد ركزت الدراسة على برنامجين حواريين سياسيين خلال مدة الدراسة اما الجانب الميداني للدراسة فقد ركزت فيه الباحثة على معرفة مدى علاقة البرامج الحوارية في تشكيل البرامج الحوارية في تشكيل الاجندة السياسية لدى الأساتذة في الجامعات.

٢. دراسات عربية Arabic Studies

▶ دراسة راجية إبراهيم عوض عطا الله (دور البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية والخاصة في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري) (2015)

▶ وقد سعت الباحثة في هذه الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به البرامج الحوارية في ترتيب أولويات قضايا المواطنة لدى الشباب المصري حيث اعتمدت الباحثة على منهج البحث بشقيه الوصفي والتحليلي وقد تم اجراء الدراسة على عينة من البرامج التي تقدم في الفضائيات المصرية

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث Define search terms

البرامج الحوارية : هي البرامج التي يمثل النقاش والتحاور حول موضوع ما محورا أساسيا او فرعيا فيها (التواب، ٢٠١٠، صفحة ١٦)
الحراك السياسي : (هو الانتقال صعودا او هبوطا من موقع الى اخر في سلم التدرج السياسي الذي يوضح توزيع القوة السياسية في المجتمع) (نصير، ٢٠١٦)

البرامج الحوارية وترتيب الاولويات

أولاً: البرامج الحوارية وترتيب أولويات الجمهور

تعد البرامج الحوارية السياسية بمختلف أنواعها من اكثر البرامج التي تحرص وسائل الاعلام المعاصرة على تقديمها كونها تعد واحدة من اهم الوسائل الناجحة في توصيل الرسالة الإعلامية للمتلقي (الدعيمي، ٢٠١٦، صفحة ٨٤) ، لذلك حرصت الوسائل الإعلامية بصورة عامة على تقديمها وذلك سعيا منها لإيجاد حلول معينة للقضايا المطروحة ولتحقيق اجندات واهداف خاصة تسعى اليها الوسيلة الإعلامية من خلالها .

كما كان لمجمل التحولات التي شهدها العالم على مختلف الأصعدة والمجالات والتحولات البنوية الى تقديم الكثير من القضايا والظواهر والتطورات للحوار وقد استطاعت وسائل الاعلام الجماهيرية ان تكون الساحة التي تمارس فيها هذه الفعاليات كما استطاعت الفنون الصحفية الجماهيرية ان تكون الساحة التي تمارس فيها هذه الفعاليات كما استطاعت الفنون الصحفية التي تتخذ الحوار أسلوبا وطريقة ان تكون الحامل الأساسي لهذه العملية الاتصالية وهذا ما يفسر تعاظم أهمية الحوار في الاعلام المعاصر (الكناني، ٢٠١٠، صفحة ٨٣). ومن هنا برز دور البرامج الحوارية السياسية كنافذة مهمة استطاعة من خلالها الوسائل الإعلامية المرئية بصورة خاصة ان تحقق من خلالها عدة اهداف تسعى اليها ومن اهم هذه الأهداف هي ترتيب اجندة الجمهور بما تلائم مع الاجندة الإعلامية ، وتعرف البرامج الحوارية السياسية بأنها (تلك البرامج التي تقدم في القنوات التلفزيونية الفضائية والارضية وتقوم بعرض القضايا والاحداث السياسية المختلفة التي تهم قطاعات عديدة من الجمهور وتثير الجدل العام حولها ، وتعبّر عن حالة الحراك او القلق التي يعيشها الجمهور تجاه تلك الاحداث السياسية ويتم فيها استضافة من لديهم صلة من الخبراء والمتخصصين ومناقشتهم وعرض الروى والتحليلات ووجهات النظر المختلفة حول تلك القضايا) (علاوي، ٢٠٢٠، صفحة ٨٤)

فعن طريق عقد الندوات والحوارات السياسية وذلك من خلال دعوة الأطراف المختلفة لعرض وجهات نظرها السياسية المختلفة التي تمس اهتمامات الجماهير يستطيع التلفزيون ان

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

يقوم بأقناع الجماهير بالموضوعات التي تعبر عن السياسات العامة للدول (الطائي، ٢٠٠٧، صفحة ٨٨). وتتم بناء الاجندة في البرامج الحوارية عن طريق الاتي (علاوي، ٢٠٢٠، الصفحات ١٦٥ - ١٦٩).

- ▶ تركز البرامج على بعض القضايا وتجعلها تبرز اكثر من غيرها فكل نوع من القضايا يتطلب أنواع مختلفة من التغطية اما الاحداث التي تدخل في دائرة الانتباه فأنها يجب ان توضع في اطار مفهوم بالنسبة للجمهور.
- ▶ يمكن عن طريق اللغة التي تستخدمها القناة في تقديم القضية التأثير في ادراك الجمهور وإعطاء الأهمية لقضية من القضايا فتشير دراسات بناء الاجندة الى ان اشباع وسائل الاعلام ترتبط ارتباطا وثيقا بما تقدمه من مضامين.
- ▶ كذلك تعمل البرامج الحوارية على ربط الاحداث التي تجذب انتباه الجمهور ببعض الرموز والشخصيات التي تتمتع بمكانه وموقع مميز في النطاق السياسي او الاستعانة بشخصيات مشهورة لتأكيد أهمية القضية والذي يسهل على الجمهور معرفتها بشكل واضح فالناس يحتاجون الى أسس كي يتجاوزن جانب من الجوانب لقضية ما.
- ▶ احتياجات ورغبات واتجاهات الجمهور المستهدف وميوله نحو البرامج الحوارية ، فعلى القائمين ببرامج الحوارية بعد تحديد الجمهور المستهدف والتعرف الى نوعيته ان يدرسوا احتياجات جمهورها محاولين التعرف عليها فالجمهور عادة تنتوع احتياجاته ورغباته بشكل يحتم على القائمين بهذه النوعية من البرامج و وضع هذه الاحتياجات بعين الاعتبار الامر الذي يتطلب معرفتها ومعرفة الجمهور بالقضية واهميتها بالنسبة اليهم.

ثانياً: الحراك السياسي في العراق

لا يوجد تعريف محدد متفق عليه بين مختصين علم السياسة عن مفهوم الحراك السياسي وما نود الإشارة اليه ان مفهوم الحراك السياسي هو (مفهوم نسبي يتلون باللوان القائمين به) . فالحراك السياسي بمفهومه العام يعرف بانه كل النشاطات السياسية (الفردية منها والجماعية) في داخل الوطن وخارجه (العتبي، ٢٠١٣، صفحة ١٩).

وللحراك السياسي اشكال مختلفة فقد يتخذ شكل الحركات الإصلاحية والحركات الجماهيرية والحركات الشمولية او الحركات السياسية العنيفة مثل العصابات وحركات التمرد ، كما تلعب الأيديولوجيات دورا كبيرا في الحركات السياسية والافراد الذين يشكلون جزء من الحركة وعادة ما يكون لديهم تفكير أيديولوجي مماثل لمشاركتهم السياسية ، كما يمكن ان تكون هذه الأيديولوجيات معارضة للنظام السياسي الحاكم وكيف يعمل مقارنة بالأهداف التي يتطلع

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

أعضاء الحركة لتحقيقها ومع ذلك يمكن ان يساعد ذلك في تعزيز رسالة الحركة السياسية (عتوم، ٢٠٢٠). وقد شهد العراق بعد (٢٠٠٣) العديد من المتغيرات السياسية والاقتصادية والثقافية والقيمية المرتبطة بزوال النظام الدكتاتوري ، تلك المتغيرات كانت قد اثرت على تشكيل وبناء الديمقراطية الحديثة في العراق نتيجة لعدد كبير من الظروف والملابسات التي لها علاقة مباشرة ببناء الدولة ومنظومتها السياسية وتمثل في الآتي :

- ▶ طريقة والية بناء وتشكيل الحكومة
- ▶ قضايا الارهاب وما يرتبط بها من تداعيات
- ▶ عدم القدرة على ايجاد الصيغ العلمية الملائمة لإدارة الحياة في البلاد
- ▶ التواجد الاجنبي على الارض العراقية
- ▶ الاختلاف في كتابة الدستور
- ▶ النظام البرلماني واختلاف في وجهات النظر في تشكيله

هذه القضايا وغيرها بالإضافة الى القضايا التي بقت عالقة ولم توجد لها حلول الى الان مثل قضايا الاقليم والحدودية بالإضافة الى القوانين التي لم يوجد لها حل مثل قانون النفط والغاز. هذه القضايا وغيرها كان لها التأثير المباشر في تردي الاوضاع العراقية الى الوقت الحالي.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها The results of the study and its interpretation

اولاً: البيانات الأولية لوحددة المبحوثين

جدول (٢) يوضح نوع المبحوثين

النسبة المئوية	العدد	الجنس
٥١%	١٥٠	ذكر
٤٨,٩%	١٤٤	انثى
١٠٠%	٢٩٤	المجموع

تدل البيانات في جدول (٢) ان نسبة الذكور اعلى من نسبة الاناث في عينة البحث حيث جاءت بعدد تكرارات (١٥٠) ونسبة مئوية قدرها (٥١%) اما الاناث فجاءت بعدد تكرارات (١٤٤) ونسبة مئوية (٤٨,٩%)

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

جدول (٣) يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

ت	الفئات العمرية	الذكور	الاناث
١	(٣٠-١٨)	٧٢ (٢٤٪)	٦٠ (٢٠٪)
٢	(٤٠-٣١)	٢٨ (٩,٥٪)	٤٨ (١٦٪)
٣	(٥٠-٤١)	٣٢ (١٠,٨٪)	٢٠ (٦٪)
٤	(٦٠-٥١)	٨ (٢٪)	١٤ (٤٪)
٥	٦١ فأكثر	١٠ (٣٪)	٢ (٠,٠٦٪)
	المجموع	١٥٠	١٤٤

ومن خلال التكرارات والنسب المئوية يتضح ان الفئة العمرية (٣٠ - ١٨) هي اعلى نسبة في العينة وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٣٢) وبنسبة مئوية بلغت (٤٤٪).

جدول (٤) يوضح التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	ذكور	اناث
يقرا ويكتب	٦ (٢٪)	١٦ (٥٪)
ابتدائي	١٤ (٤,٧٪)	٣٨ (١٢٪)
متوسطة	٢٢ (٧,٤٪)	٣٠ (١٠,٢٪)
اعدادية	١٨ (٦٪)	٢٨ (٩,٥٪)
دبلوم	٣٠ (١٠,٢٪)	١٦ (٥,٤٪)
بكالوريوس	٥٠ (١٧٪)	١٦ (٥,٤٪)
ماجستير	١٠ (٣,٤٪)	
المجموع	١٥٠	١٤٤

ووفقا للجدول أعلاه يتضح ان اكثر افراد العينة هم حملة شهادة البكالوريوس أي ان اغلب افراد العينة هم حملت شهادات وذلك بمجموع تكرارات بلغ (٦٦) وبنسبة مئوية بلغت (٢٢,٤٪).

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

ثانيا : بيانات المشاهدة

جدول (٥) يوضح مدى مشاهدة المبحوثين

الجنس/ مدة المشاهدة	بشكل مستمر	بشكل متقطع	بشكل ضعيف
ذكر	٦٠ (٢٠,٤٪)	٥٨ (١٩,٧٪)	٣٢ (٣١,٢٪)
انثى	٣٢ (١٠,٨٪)	٤٦ (١٥,٦٪)	٦٦ (٢٢,٤٪)
المجموع	٩٢ (٣١,٢٪)	١٠٤ (٣٥,٣٪)	٩٨ (٣٣,٣٪)

ومن الجدول أعلاه يتضح ان اغلب العينة تشاهد البرامج الحوارية السياسية بشكل متقطع وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٠٤) وبنسبة مئوية (٣٥,٣٪).

جدول (٦) يوضح ابرز القنوات التي يشاهدها المبحوثين

ت	القناة / الجنس	ذكر	انثى
١	العراقية	٨٢ (٢٣,١٪)	٤٦ (١١,٣٪)
٢	الشرقية	٩٠ (٢٥,٤٪)	٧٨ (١٩,٢٪)
٣	دجلة	٦٦ (١٨,٧٪)	٦٠ (١٤,٧٪)
٤	السومرية	٤٢ (١١,٩٪)	٣٨ (٩,٣٪)
٥	الفرات	٢٤ (٦,٧٪)	٢٦ (٦,٤٪)
٦	هنا بغداد	٢٢ (٦,٢٪)	٢٦ (٦,٤٪)
٧	Utv	١٤ (٣,٩٪)	١٣ (٣,٢٪)
٨	اخرى	١٤ (٣,٩٪)	١١٩ (٢٩,٣٪)
	المجموع	٤٣٠	٤٠٦

ومن الجدول يتضح ان قناة الشرقية جاءت بالمرتبة الأولى في متابعة العينة للقنوات التلفزيونية وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٦٨) وبنسبة مئوية بلغت (٥٧٪).

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

جدول (7) يوضح ابرز البرامج الحوارية السياسية التي يتابعها المبحوثين

ت	البرنامج / الجنس	ذكر	انثى
١	مع ملة طلال	٣٤ (٩,٣٪)	٣٢ (١٠,٦٪)
٢	لعبة الكراسي	٤٠ (١٠,٩٪)	٣٠ (١٠,٠٪)
٣	القرار لكم	٤٦ (١٢,٦٪)	١٠ (٣,٣٪)
٤	دائرة حوار	٤٠ (١٠,٩٪)	٣٨ (١٢,٦٪)
٥	مع رفيف الحافظ	٣٠ (٨,٢٪)	٣٢ (١٠,٦٪)
٦	اخرى	١٧٤ (٤٧,٨٪)	١٨٥ (٦١,٦٪)
	المجموع	٣٦٤	٣٠٠

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح ان برنامج دائرة حوار جاء بالمرتبة الأولى من حيث متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية السياسية وذلك بمجموع تكرارات بلغ (٧٨) وبنسبة مئوية بلغت ٢٦,٥
جدول (8) يوضح القضايا المعالجة في البرامج الحوارية

ت	القضايا المعالجة / الجنس	ذكر	انثى
١	تشكيل الحكومة	٧٢	١٠٢
٢	الارهاب	١١٦	١١٦
٣	العلاقات بين الكتل والاحزاب السياسية	٣٤	٥٢
٤	العلاقة بين المركز والاقليم	٣٤	٤٠
٥	الانتخابات	٧٨	٨٤
٦	المظاهرات	١١٠	٩٦
٧	تعديل الدستور	٦٨	٧٤
٨	تواجد القوات الاجنبية في العراق وتشكيل اولوياتها بالنسبة اليك	٢٦	٢٢
	المجموع	٥٣٨	٥٨٦

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

ومن الجدول والتكرارات يتضح ان قضايا الإرهاب احتلت المركز الأول من بين القضايا المطروحة التي عملت البرامج الحوارية على معالجتها حيث حصلت على مجموع التكرارات البالغ (٢٣٢).

جدول (9) يوضح مدى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية

الجنس / مدى المتابعة	اتابعها كثيرا	اتابعها قليلا	لا اتابعها
ذكر	٦٠ (٢٠,٤%)	٧٦ (٢٥,٨%)	١٤ (٤,٧%)
انثى	٥٦ (١٩%)	٦٢ (٢١%)	٢٦ (٨,٨%)
المجموع	١١٦ (٣٩,٤%)	١٣٨ (٤٦,٩%)	٤٠ (١٣,٦%)

ومن الجدول أعلاه ومن خلال التكرارات والنسب المئوية يتضح ان اعلى فئة في الجدول هي اتابع قليلا أي ان قليلا ما تتابع البرامج الحوارية السياسية وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٣٨) وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٩%).

جدول (10) يوضح ساعات مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية السياسية

الجنس / زمن المشاهدة	اقل من ساعة	من ساعة الى اقل من ساعتين	من ثلاث ساعات فاكثر
ذكر	٨٠ (٢٧%)	٤٦ (١٥,٦%)	٢٤ (٨,١%)
انثى	١٠٢ (٣٤,٦%)	٣٢ (١٠,٨%)	١٠ (٣,٤%)
المجموع	١٨٢ (٦١,٩%)	٧٨ (٢٦,٥%)	٣٤ (١١,٥%)

ومن الجدول أعلاه يتضح ان متابعة عينة البحث للبرامج الحوارية السياسية هو اقل من ساعة وذلك بمجموع تكرارات بلغت (١٨٢) وبنسبة مئوية بلغت (٦١,٩%).

جدول (11) يوضح معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج

الجنس / معدل المشاهدة	اشاهده بالكامل	اشاهد نصف البرنامج	متابعة جزئية
ذكر	٥٨ (١٩,٧%)	٣٠ (١٠,٢%)	٦٢ (٢١%)
انثى	٣٨ (١٢,٩%)	٣٢ (١٠,٨%)	٧٤ (٢٥,١%)
المجموع	٩٦ (٣٢,٦%)	٦٢ (٢١%)	١٣٦ (٤٦,٢%)

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

ومن الجدول أعلاه يتضح ان معدل مشاهدة المبحوثين للبرامج الحوارية السياسية هو متابعة جزئية وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٣٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٦,٢) % .

جدول (١٢) يوضح مدى زيادة المتابعة للبرامج الحوارية خلال الازمات

الجنس / مدة زيادة المتابعة	نعم كثيرا	نعم قليلا	لا اطلاقا
ذكر	٨٢ (٢٧,٨) %	٤٨ (١٦,٣) %	٢٠ (٠,٦) %
انثى	٣٨ (١٢,٩) %	٨٠ (٢٧,٢) %	٢٦ (٠,٨) %
المجموع	١٢٠ (٤٠,٨) %	١٢٨ (٤٣,٥) %	٤٦ (١٥,٦) %

ومن الجدول أعلاه يتضح ان معدل زيادة المتابعة للبرامج الحوارية خلال الازمات هو متابعة قليلة وذلك بمجموع تكرارات بلغ (١٢٨) وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٥) %

جدول (١٣) يوضح مدى اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات

الجنس / مدى الاعتماد	اعتمدها بدرجة كبيرة	اعتمدها بدرجة متوسطة	اعتمدها بدرجة قليلة
ذكر	٣٢ (١٠,٨) %	٩٢ (٣١,٢) %	٢٦ (٨,٨) %
انثى	٣٠ (١٠,٢) %	٥٤ (١٨,٣) %	٦٠ (٢٠,٤) %
المجموع	٦٢ (٢١) %	١٤٦ (٤٩,٦) %	٨٦ (٢٩,٢) %

ومن الجدول أعلاه يتضح ان معدل اعتماد المبحوثين على البرامج الحوارية كمصدر للمعلومات هو بدرجة متوسطة حيث حصلت على عدد تكرارات (١٤٦) وبنسبة مئوية بلغت (٤٩,٦) %

جدول (١٤) يوضح تقييم المبحوثين لقضايا الحراك السياسي في البرامج الحوارية

الجنس / التقييم	مهمة بدرجة عالية	مهمة بدرجة متوسطة	مهمة بدرجة قليلة
ذكر	٣٦ (١٢,٢) %	٩٢ (٣١,٢) %	٢٤ (٨,١) %
انثى	٢٢ (٧,٤) %	٧٨ (٢٦,٥) %	٤٤ (١٤,٩) %
المجموع	٥٨ (١٩,٧) %	١٧٠ (٥٧,٤) %	٦٦ (٢٢,٤) %

دور البرامج الحوارية في ترتيب أولويات الجمهور

ويتضح من خلال الجدول ان تقييم المبحوثين لأهمية قضايا الحراك السياسي المقدمة في البرامج الحوارية انها مهمة بدرجة متوسطة حيث حصلت على مجموع التكرارات البالغ (١٧٠) وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,١%).

جدول (١٥) يوضح مدى مساهمة البرامج الحوارية في تعديل اتجاهات المبحوثين

الجنس / مدى مساهمة البرنامج	نعم كثيرا	نعم قليلا	لا اطلاقا
ذكر	٤٦ (١٥,٦%)	٨٤ (٢٨,٥%)	٢٠ (٦,٨%)
انثى	٢٢ (٧,٤%)	٧٨ (٢٦,٥%)	٤٤ (١٤,٩%)
المجموع	٦٨ (٢٣,١%)	١٦٢ (٥٥,١%)	٦٤ (٢١,٧%)

ومن الجدول أعلاه يتضح ان البرامج الحوارية تعمل على تعديل اتجاهات المبحوثين بنسبة قليلة حيث حصلت على مجموع التكرارات البالغ (١٦٢) وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,١%)

الاستنتاجات Conclusions

بعد الانتهاء من الدراسة وتوضيح النتائج التي توصلنا اليها تم استخراج الاستنتاجات التالية :

- ▶ تقوم البرامج الحوارية السياسية بترتيب أولويات قضايا الحراك السياسي وذلك لوجود علاقة طردية بين اهتمامات البرامج الحوارية واهتمامات الجمهور.
- ▶ تعمل البرامج الحوارية السياسية بتوجيه اهتمامات الجمهور نحو قضايا معينة تركز عليها البرامج الحوارية.
- ▶ يوجد تأثير للمغيرات الوسيطة التي تمثل البيانات الديموغرافية في أولويات واهتمامات المبحوثين نحو قضايا الحراك السياسي التي يشاهدها الجمهور.
- ▶ تهتم البرامج الحوارية السياسية بتقديم القضايا التي تتسجم مع اهتمامات ورغبات الممول للمؤسسة الإعلامية بالدرجة الأساسية.
- ▶ تعتمد فئة من الجمهور على البرامج الحوارية السياسية كمصدر للمعلومات حول الاحداث الجارية في البلاد.
- ▶ هناك اهتمام من المبحوثين على متابعة البرامج الحوارية السياسية وقت الازمات السياسية.

Bibliography

- خلفة نصير. (٢٠١٦). عولمة السيادة الوطنية وانعكاسها على ثورات الحراك السياسي في الوطن العربي ٢٠١١ دول المغرب نموذجا. مجلة العلوم السياسية والقانون.
- رند عتوم. (٢٧ ديسمبر، ٢٠٢٠). ما هو الحراك السياسي؟ تاريخ الاسترداد ٢١ يونيو، ٢٠٢١، من أي عربي: <https://bit.ly/3VifzE2>
- شيماء عبد المجيد ذياب علاوي. (٢٠٢٠). البرامج السياسية في التلفزيون ودورها في تشكيل الاجندة السياسية لدى الجمهور العربي. بغداد، العراق، جامعة بغداد: كلية الاعلام. تاريخ الاسترداد ٤ نيسان، ٢٠٢١، من <https://www.alwatan.com.sa/article/38235>.
- غالب كاظم جواد الدعمي. (٣ تموز، ٢٠١٦). التلفزيون وصناعة الراي العام. عمان، الاردن : دار امجد للنشر والتوزيع.
- محسن جلوب الكناني. (٢٠١٠). فن الحوار الاعلامي اشكالية الشكل والمفهوم. عمان، الاردن: دار امجد للنشر والتوزيع.
- مصطفى حميد كاظم الطائي. (٢٠٠٧). الفنون الاذاعية والتلفزيونية وفلسفة الاقناع. الاسكندرية، مصر : دار لدنيا لطباعة والنشر.
- مناور عبد الطيف العتبي. (٢٠١٣). الحراك السياسي واثره على الاستقرار السياسي في دولة الكويت. عمان، الاردن، جامعة الشرق الاوسط : كلية الاداب والعلوم.
- ياسر عبد التواب. (كانون الثاني، ٢٠١٠). الحوار الاعلامي الناجح (المكتوب - المسموع - المرئي). الاسكندرية: عالم الكتب.